

لسان العرب

(شطب) الشَّطْبُ من الرجال والخَيْلِ الطويلُ الحَسَنُ الخَلْقُ وجاريةٌ شَطْبَةٌ وشَطْبَةٌ طَوِيلَةٌ حَسَنَةٌ تَارَّةٌ غَضَّةٌ الكسر عن ابن جني قال والفتح أَعلى ويقال غُلَامٌ شَطْبٌ حَسَنُ الخَلْقِ ليس بطويل ولا قصير ورجل مَشْطُوبٌ ومُشْطَبٌ إِذَا كان طويلاً وفَرَسٌ شَطْبَةٌ سَبِيحَةٌ اللحم وقيل طويلة والكسر لغة ولا يوصف به الذكر والشَّطْبُ مجزوم السَّعَفُ الأخضر الرَّطْبُ من جريد النخل واحدته شَطْبَةٌ وفي حديث أُم زرع كَمَسَلْ شَطْبَةٌ قال أَبُو عبيد الشَّطْبَةُ ما شُطِبَ من جَرِيدِ النخل وهو سَعَفُهُ شَبَّهَتْهُ بتلك الشَّطْبَةِ لِنَدَاعِمَتِهِ وَاَعْتَدَالَ شَبَابِهِ وقيل أَرَادَتْ أَنَّهُ مَهْزُولٌ كَأَنَّهُ سَعَفَةٌ فِي دِقَّتِهَا أَرَادَتْ أَنَّهُ قَلِيلُ اللحم دَقِيقُ الخَمْرِ فَشَبَّهَتْهُ بالشَّطْبَةِ أَيِ مَوْضِعِ نَوْمِهِ دَقِيقٌ لِنَحَافَتِهِ وقيل أَرَادَتْ سَيْفًا سُلِّ من غِمْدِهِ والمَسَلْ مصدر بمعنى السَّلَّ أُقِيمَ مَقَامَ المفعول أَيِ كَمَسَلُولُ الشَّطْبَةُ يعني ما سُلِّ من قِشْرِهِ أَوْ غِمْدِهِ وقال أَبُو سَعِيدٍ الشَّطْبَةُ السِّيفُ أَرَادَتْ أَنَّهُ كَالسَّيْفِ يُسَلُّ من غِمْدِهِ كما قال العُجَيْرُ السَّلُولِي يرثي أَبَا الحَجْنَاءِ .

فَتَّى قُدَّ قَدَّ السَّيْفِ لَا مُتَأَزَفٌ ... وَلَا رَهْلٌ لَدَبَّاتُهُ وَأَبَاجِلُهُ .
ابن الأعرابي الشَّطَائِبُ دون الكَرَانِيفِ الواحدة شَطْبِيَّةٌ والشَّطْبُ دون الشَّطَائِبِ الواحدة شَطْبَةٌ ابن السكيت الشَّطْبَةُ التي تَعْمَلُ الحُمْرَ من الشَّطْبِ الواحدة شَطْبَةٌ وهي السَّعَفُ والشَّطُوبُ أَنْ تَأْخُذَ قِشْرَهُ الْأَعْلَى قال وَتَشْطُبُ وتَلَحَّى واحد والشَّوَاطِبُ من النساءِ اللواتي يَشْقُقْنَ الخُوصَ وَيَقْشُرْنَ العُصْبَ لِيَتَّخِذْنَ منه الحُمْرَ ثم يُلَاقِيْنَهَا إِلَى المُنْدَقَّيَاتِ قال قيس بن الخطيم .

تَرَى قِمَدَ المُرَّانِ تُلَاقَى كَأَنهَا ... تَذَرُّعُ خِرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوَاطِبِ .
تقول منه شَطْبَتِ المَرَأَةُ الجَرِيدَ شَطْبًا شَقَّتْهُ فهي شَاطِبَةٌ لتعمل منه الحصر الأَصْمَعِي الشَّطْبَةُ التي تَقْشُرُ العَسِيبَ ثم تُلَاقِيهِ إِلَى المُنْدَقَّيَةِ فَتَأْخُذُ كلَّ شَيْءٍ عَلَيْهِ بِسِكِّينِهَا حَتَّى تتركه رَقِيقًا ثم تُلَاقِيهِ المُنْدَقَّيَةَ إِلَى الشَّاطِبَةِ ثَانِيَةً وهو قوله تَذَرُّعُ خِرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوَاطِبِ وَشُطُوبُ السِّيفِ وَشُطْبُهُ بِضَمِّ الشَّينِ والطَّاءِ وَشُطْبُهُ طَرَائِقُهُ التي فِي مَتْنِهِ وَشُطْبَةٌ وَشُطْبَةٌ وَسِيفٌ مُشْطَبٌ وَمَشْطُوبٌ فِيهِ شُطْبٌ وَثُوبٌ مُشْطَبٌ فِيهِ طَرَائِقُ والشَّطَائِبُ من الناسِ .

وغيرهم الفرقُ والضرُوبُ المختلفةُ قال الراعي .

فهاجَ به لمّا تَرَجَّجَتْ الضُّحَى ... شَطَائِبُ شَتَّى من كِلَابٍ ونابلٍ .

[ص 497] وسيُفُ مُشَطَّاب فيه طرائقُ وربما كانت مُرُتَفِعةً ومُنْذَرَةً ابن
شميل شُطْبةُ السيف عَموده الناشِزُ في متْنِه الشَّطْبةُ والشَّطْبةُ قِطْعةٌ من سَنَام
البعير تُقَطَّع طُولاً وكلُّ قِطْعة من ذلك أَيْضاً تسمى شَطْبةً وقيل شَطْبةُ اللحم
الشَّريحةُ منه وشَطَّابُه شَرَّحَه ويقال شَطَّابَتُ السنام والأديمَ أَشْطَبُه شَطَّابٌ
أَبُو زيد شَطَّابُ السَّنامِ أُنْ تُقَطَّعُه قِدَاداً ولا تُفَصِّلُهَا واحدها شُطْبةُ
وقالوا أَيْضاً شَطْبة وجمعها شَطَائِبُ وكلُّ قِطْعةٍ أديمٍ تُقَدِّدُ طُولاً شَطْبةُ
وشَطَّابُ الأديمِ والسَّنامِ يَشْطَبُهُمَا شَطَّابٌ قَطَّعَهُمَا وشَطْبةٌ من نَدِيعٍ
يُتَّخَذُ منها القَوْسُ والشَّوَاطِبُ من النساءِ اللواتي يَقْدُدْنَ الأَدِيمَ بعدما
يَخْلُقْنَهُ وناقِة شَطْبةٌ يابِسةٌ وفَرَسٌ مَشْطُوبٌ المَتْنُ والكَفَلُ انْتَبَر
مَتْنَاهُ سِمَنًا وتَبَايَنَتْ غُرُورُهُ وقال الجعدي .

مِثْلُ هِمَّيَانِ العَذَارَى بَطْنُهُ ... أَبْلَقُ الحَقْوَيْنِ مَشْطُوبُ الكَفَلِ .
ورجل شاطِب المَحَلِّ بَعِيدُهُ مِثْلُ شَاطِنٍ والانْشَطَابُ السَّيْلَانُ والمُنْشَطِبُ
السَّائِلُ (1) .

(1) قوله « والمنشط السائل » هذه العبارة الثانية للأزهري والأولى لابن سيده جمع المؤلف
بين عبارتيهما (من الماء وغيره والمُنْشَطِبُ السائل وطريقُ شاطِبٍ مائِلٌ وشَطَّابٌ
عن الشيءِ عَدَلَ عنه الأصمعي شَطَفَ وشَطَّابٌ إِذَا ذَهَبَ وتباعد وفي النوادر رَمِيَّةُ
شاطِفَةٌ وشاطِبةٌ وصائِفَةٌ إِذَا زَلَّتْ عن المَقْتَلِ وفي الحديث فَحَمَلَ عامِرُ بْنُ
رَبِيعَةَ عَلَى عامرِ بْنِ الطَّافِيْلِ فَطَاعَنَهُ فَشَطَّابَ الرَّمُوحُ عن مَقْتَلِهِ هو من
شَطَّابَ بِمعنى بَعُدَ قال ابراهيم الحرَّبيُّ شَطَّابَ الرَّمُوحُ عن مَقْتَلِهِ أَيْ لَمْ
يَبْلُغْهُ الأصمعي شَطَفَ وشَطَّابٌ إِذَا عَدَلَ وَمَالَ أَبُو الفرج الشَّطَائِبُ والشَّصَائِبُ
الشَّدَائِدُ وشَطَّابُ جَبَلٌ معروف قال .

كَأَنَّ أَقْرَابَهُ لَمَّا عَلا شَطَّاباً ... أَقْرَابُ أَبْلَقٍ يَنْدِفِي الخَيْلَ رَمَّاحٍ .
وفي الصحاح شَطَّيبُ اسم جَدَلٍ ورَأَيْتُ في حواشي نسخة موثوق بها هكذا وقع في النسخ
والذي أَوْرَدَهُ الفارابي في ديوان الأدب والذي رواه ابن دريد وابن فارس شَطَّابٌ عَلَى
فَعَلٍ اسم جَبَلٍ واللَّه أَعْلَمُ